وبالإضافة إلى لوصف عملية والفوائد التي تتحقق. ويركز هذا الفصل على الحاجة للدعم الملائم إذا كان علجهد المدرس الفردي أن ينجح وأن يدعم ادعاءات كيرك بأن بحث الفعل أو الحدث يجب أن يتسم بالمشاركة. وفي هذه الحالة يأتي الدعم من خارج المدرسة. وربما يجد مدرسون آخرون الدعم الضروري في العمل كمجموعة داخل المدرسة، أو في مشاركة مدارس أخرى في التجمع الهرمي الخاص بهم، أو من خلال ربط ذلك العمل بمقرر النمو المهني والذي يمكن أن يقدم دعماً وإرشاداً.

فعلى سبيل المثال، ربما تعمل مجموعة من المعلمين معاً في تجمع لمجموعة من المدارس الابتدائية لتطوير استراتيجيات للتغلب على الاتجاهات السلبية لدى بعض الأولاد نحو الرقص في منهج التربية البدنية. وربما يشمل الدليل الحديث مع الأولاد عن إدراكاتهم للرقص كمادة دراسية، والأشياء التي يحبونها والتي لا يحبونها، والانخراط في الرقص أو الأنشطة المرتبطة به خارج المدرسة. وربما يشمل الفعل أو الحدث تغيير محتوى الدروس أو الطريقة التي يتم بها تنظيم التدريس. فعلى سبيل المثال، يمكن أن يتم تنظيم وقت حصتين بشكل تلقائي بحيث يمكن التدريس لجنس واحد ممكناً. ويمكن مراقبة تأثير تلك التغيرات، ومناقشته وتخطيط مزيد من الأفعال إما لتبني استراتيجية معينة عبر المجموعة كلها إذا كان ينظر إليها على أنها فعالة، أو لتجريب استراتيجيات مختلفة إذا كان هناك دليل على أن التدخلات الأولى لم تكن ناجحة.

ملخص

ينبغي أن يكون المدرس مستخدماً للبحث، وربما يرغب في أن يكون خالقاً للبحث، ولو على نطاق ضيق. والحدود بين الممارسة الانعكاسية والبحث ليست واضحة وهناك عدة وجهات نظر متعارضة بخصوص المكان الذي ينبغي أن ترسم فيه سياسات الأبحاث. وإذا أردنا أن ينظر إلى التعليم على أنه مهنة ترتكز على البحث، فإن هناك مجموعة من الجدالات بخصوص تعريفات البحث، في ضوء المدى والغرض. وبالاستفادة الفعالة من دليل البحث الموجود بالفعل في المجال العام، يمكن للمعلم أن يكون واثقاً من أن الممارسة ترتكز على المعلومات الحالية للموضوعات المختلفة والتي تؤثر على تعلم الطفل. والاندماج الشخصي في البحث مثل بحث الفعل أو الحدث على مقياس رقيق يقدم مزيداً من الفرص للمدرسين لأن يستمروا في تطوير ممارسة ترتكز على التحليل الناقد لسياق عملهم.